كلمة هيئة التحرير

عاش الوقف تاريخا حافلا بالإنجازات، والخدمات والنفقات التي غطت مختلف جوانب الحياة الكريمة، بل والارتقاء بها لمصاف الحياة النموذجية التنافسية، حتى كانت بعض مقولات التغني بتاريخه المجيد، تذكر أنه في ظل التجربة الإسلامية التاريخية، كان الوقف الاجتماعي يرافق الانسان في حركته منذ ما قبل الولادة، فالوقف يرافق الزوجين بمساعدات التمكين من الزواج، ثم يرافق الزوجة الحامل بمساعدات التغذية السليمة ومساعدات الاعداد المنزلي، وثم يرافقها في الولادة ومساعدات الرضاع والكفاية للمولود... ثم يرافقه في الدراسة ثم مساعدات إيجاد او تأسيس العمل، ثم مساعدات العلاج والتشافي من المرض أو الحاجة، وما يستلزم رحلته من تعزيز القدرة او الصنعة أو المهنة، ثم يكمل رحلته معه في مساعدات مرحله الكبار والشيخ والشيخوخة والعجز، ولا يتركه عند محطة الوفاة، فلوازم غسله وكفنه ودفنه وتربته كلها بمساعدات الوقف... ! ! (الدكتور عبد الحليم زيدان).

وتعتبر التجربة المغربية تجربة رائدة في مجال الوقف حيث لعبت دورا كبيرا في البناء الحضاري للدولة على مدار تاريخها المجيد. ففي المجال الصحي لعبت الأوقاف دورا كبيرا في بناء المرافق الصحية وصيانتها وضمان استمرارية خدماتها.

لكن هذه التجربة مع نماذجها المشرفة مرت خلال القرن الأخير خصوصا في فترة الاستعمار بما مرت به الأمة من أزمات جعلت الوقف يتراجع عن دوره الريادي كفاعل مجتمعي حي في بناء الدولة الحديثة.

ومع ظهور وباء كوفيد19- برز مجددا دور الوقف والصناديق الوقفية في المساعدة على الرعاية الصحية والمجتمعية وظهر معه سؤال محوري: أَمَا آن الأوان للوقف بأشكاله الحديثة أن يستعيد دوره الريادي في البناء الحضاري للأمة؟

من هذا المنطلق جاءت فكرة تنظيم النسخة التاسعة للمؤتمر الدولي لفاس حول تاريخ الطب في موضوع: "الأوقاف والرعاية الصحية في التجربة المغربية والتجارب المقارنة" والذي جرت فعاليته بكلية الطب والصيدلة وطب الأسنان بفاس أيام 24-25 نونبر 2021.

وقد خصصت إدارة المجلة الصحية المغربية مشكورة عددا خاصا في هذا الموضوع يتناول أهم أوراق المؤتمر في شكل مقالات مختصرة لما له من أهمية خصوصا وأن المملكة المغربية بقيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله مقبلة على أوراش كبرى في المجالين الصحي والاجتماعي.

وقد تضمن هذا العدد مقالات تعرف الوقف وأحكامه ومجالاته، وأخرى تعرض للتجربة المغربية في مجال الوقف الصحي خلال فترات مختلفة من تاريخ المغرب، كما تعرض لسُبُل تطوير الاوقاف الصحية في ضوء مدونة الأوقاف. من جهة أخرى يعرض هذا العدد تجارب معاصرة رائدة في مجال الوقف الصحي في العالمين الإسلامي والغربي. كما يقدم العدد حوارا خاصا مع الدكتور وائل كعواش المؤسس والمدير التنفيذي لشركة تطوير القطاع الصحي القابضة بالمملكة العربية السعودية.

وفي الأخير يتزامن إصدار هذا العدد مع آخر أيام شهر رمضان المعظم راجين من الله سبحانه وتعالى أن يطرح فيه بركة هذا الشهر العظيم وفضل هاته الأيام المباركة..

الأستاذ البشير بنجلون
منسق العدد
الكاتب العام للجنة التراث
بكلية الطب والصيدلة وطب
الأسنان بفاس

الإدارة
أحمد عزيز بوصفيحة

مجلس الإدارة
سيدي عادل الإبراهيمي، جمال الدين البورقادي، الإدريسي بومزبرة، محمد عدنان التازي، الحبيب بنعدية، محمد بوزوبع، إدريس رشد، محمد البياز، محمد الزاكي، البشير بنجلون، المصطفى مالولي، أحمد الصبيري.

رئيس التحرير
محمد البياز

سكرتير التحرير
ذ. محمد عدنان التازي

هيئة التحرير
سيدي عادل الإبراهيمي، محمد العبقري، الحبيب بنعدية، مصطفى حيدة، محمد الموفق، كريمة الغازي، محمد أمين بنرحو، شكيب النجاري، سمير العثماني

منسق مقالات التمريض
عبد اللطيف الغزواني، مراكش

لجنة التدقيق اللغوي
عبد الرحمان الرامي، عبد اللطيف الغزواني، بشرى ضاهر، مريم داقون، محمد المرابطي، خولة الصالحي

الإعلانات
إدريس رشد، عبد إلاله الأزرق، محمد بوزوبع

الهيئة العلمية
إدريس رشد، محمد عدنان التازي، جمال الدين البورقادي، بناصر الفنيش، رفيق بنجلون، شعيب رفقي، أحمد صبيري، سيدي عادل الإبراهيمي، عبد إلاله الأزرق، الحبيب بنعدية، مصطفى مالولي، محمد البياز، محمد الزاكي، البشير بنجلون، شكيب النجاري، الرضى نور الدين، محمد بوزوبع، محمد شكيب بنجلون، غزلان السليماني، إبراهيم السباعي، الدريسي بومزبرة، محمد الأزمي الإدريسي، بابا خويا عبد العظيم، هناء النجاري، عبد المجيد الشرايبي، عزيز الماضي، صلاح الدين الوافي، أمين بوزبع، يحيى المرابطي، طه بعيز، الزهرة الإسماعيلي الإدريسي

الإخراج الفني
المصطفى مالولي

الاشتراك والتوزيع
أسامة مدراري 0645354386

المجلة الصحية المغربية تصدرها
الجمعية المغربية للتواصل الصحي
www.tawassol.ma
المقر : طريق صفرو تجزئة الوفاء 4 رقم 303 الطابق الأرضي رقم 1 فاس، المغرب
الهاتف الثابت : 0535619991
الكتابة: أسامة مدراري 0645354386
contact@tawassol.ma
رقم الإيداع القانوني:
2011PE0135

جمعيات علمية داعمة